ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

المسائل التي خالف فيها الشيخ عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي (ت: 1403هـ) علماء العد من خلال منظومته "الفرائد الحسان في عد آي القرآن" من أول سورة البقرة إلى نهاية سورة الكهف (جمعاً ودراسة ومقارنة)[1]

د. وجدان بنت عبد اللطيف فرج

أستاذ مساعد بقسم القراءات، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

الملخص

فهذه دراسة حول منظومة "الفرائد الحسان" وشرحها "نفائس البيان" ومقارنتها بالمؤلفات المتقدمة في علم عدّ آي القرآن الكريم، وقد اعتمد الباحث على منهج البحث ومنهج الاستقراء والمقارنة وفق الخطوات التالية:

1. كتبت الآيات بالرسم العثماني وفق رسم مصحف المدينة (رواية حفص).
2. اعتمدت على كتابي (البيان) للإمام الداني، و(ناظمة الزهر) للإمام الشاطبي من المتقدمين، واعتمدت على (إتحاف فضلاء البشر) للعلامة البنا من المتأخرين، خاصة وأنه اعتمد العد الحمصي، فيكون موافقا للعلامة الشيخ عبد الفتاح القاضي في جعل علماء العدد سبعة، وهم: المدني الأول، والمدني الثاني، والمكي، والكوفي، والبصري، والدمشقي، والحمصي.
3. بدأت بذكر كلام القاضي أولاً، ثم أتبعته بكلام العلماء المتقدمين في العد، ثم ذكرت بعد ذلك المقارنة مبتدئة بقولي: "قلت".
4. وضحت الرموز، مثل قولهم: المدنيان، أي: المدني الأول والثاني (وهو الأخير)، والحجازي أي المدنيان والمكي، والعراقيان أو العراقي أي الكوفي والبصري، والشاميان أو الشامي عند المتأخرين أي: الدمشقي والحمصي، وأما عند المتقدمين فهو الدمشقي فقط، وقد استخدمت هذه الرموز في بعض الأحيان، مثل: المدنيين، والعراقيين، والشاميين.
5. ترجمت للأعلام غير المشهورين في أول موضع فقط.
6. وثقت النقول من مصادرها الأصيلة.

الكلمات المفتاحية: الشيخ عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي، الفرائد الحسان في عد آي القرآن، سورة البقرة، سورة الكهف.

---

1 البحث مدعوم من قبل عمادة البحث العلمي بجامعة جدة...مع الشكر والتقدير لجامعة جدة.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

Situations in which Sheikh ABDULFATTAH AL-QADI (D. 1403H) contradicted the number's scholars through his compilation AL-FARAED AL-HESAN, from the beginning of Surat Al-Baqarah to the end of Surat Al-Kahf (A collection, study and comparison)

Dr. Wejdan Bint Abdullatif Faraj
Assistant Professor of Recitation, Collage of the Holy Quran and Islamic Studies, Jeddah University, KSA

ABSTRACT

This is a study on the system of "Al-Fara'id Al-Hassan" and its explanation "Nafa'is Al-Bayan" and comparing it with the advanced works in the science of counting the verses of the Holy Quran. The researcher relied on the research method and the method of induction and comparison according to the following steps:

1. The verses were written in the Ottoman script according to the script of the Mushaf of Medina (Hafs narration).
2. I relied on the books (Al-Bayan) by Imam Al-Dani, and (Nazimat Al-Zahr) by Imam Al-Shatibi from the earlier ones, and I relied on (Ithaaf Fadala Al-Bashar) by the scholar Al-Banna from the later ones, especially since he relied on the Homs count, so he agrees with the scholar Sheikh Abdul Fattah Al-Qadi in making the scholars of counting seven, and they are: the first Madani, the second Madani, the Meccan, the Kufi, the Basri, the Damashqi, and the Homs.
3. I started by mentioning the words of the judge first, then followed them with the words of the earlier scholars in counting, then I mentioned the comparison after that, starting with my saying: "I said."
4. I clarified the symbols, such as their saying: the two Madanis, meaning: the first and second Madanis (which is the last), and the Hijazi meaning the two Madanis and the Makki, and the two Iraqis or the Iraqi meaning the Kufi and the Basri, and the two Shami or the Shami among the later scholars meaning: the Damascene and the Homs, and as for the earlier scholars it is only the Damascene, and I used these symbols sometimes, such as: the Madanis, the Iraqis, and the Shami.
5. I translated for the unknown scholars in the first place only.
6. I documented the quotes from their original sources.

Keywords: Sheikh Abdul Fattah bin Abdul Ghani Al-Qadi, Al-Fara'id Al-Hassan in Counting the Verses of the Qur'an, Surat Al-Baqarah, Surat Al-Kahf.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين...، ثم أما بعد:

فإن أعظم النعم التي أنعم الله بها على عباده أن شرفهم بخير رسله γ، ثم اختصها بأعظم كتبه وهو القرآن الكريم ويسر لهم تيسيرا لينالوا منه حظاً وافراً تلاوة وحفظا. ثم إن نبينا γ حث أمته على المسارعة في تعلم هذا الكتاب العزيز وتعليمه فتلقاه عنه أصحابه رضي الله عنهم وأرضاهم، ونقلوه إلى الأمة كما تلقوه عن رسول الله γ، ثم تسارعت الأجيال في خدمة هذا الكتاب العزيز فعظموه في نفوسهم، وحملوه في صدورهم، وعمرت به المساجد والبيوت والمدارس، وظهرت منهم العناية الفائقة بتعلم قراءاته ورسمه وضبطه وعد آيه: فمنهم من نثر المؤلفات في مختلف علوم القرآن وفنونه نثراً، ومنهم من نظمها في ذلك نظما، وممن نظم في علم عدّ الآي شيخ القراء عبد الفتاح القاضي (ت: 1403 هـ) منظومته الشهيرة "الفرائد الحسان" فتلقاها أهل زماننا بالقبول فحفظها خلق كثير، وأصبحت مقرراً في الجامعات والمعاهد. وقد تناولها بالدراسة عدد من البحوث والرسائل العلمية والأكاديمية، فرأيت أن أساهم في العناية بهذه المنظومة بهذه الدراسة وسميتاها (**المسائل التي خالف فيها الشيخ عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي (ت: 1403 هـ) علماء العد من خلال منظومته "الفرائد الحسان في عدّ أي القرآن" من أول سورة البقرة إلى نهاية سورة الكهف، جمعا ودراسة ومقارنة**).

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

أهمية الـموضوع وأسباب الاختيار:

تتلخص أهمية الـموضوع وأسباب اختياره في النقاط التالية:

1. بيان جهود الشيخ عبد الفتاح القاضي في خدمة علـم عدّ الآي.
2. بيان الـمواضع التي خالف فيها عبد الفتاح القاضي علـماء العدّ ودراستها.
3. بيان العلة الـموجبة لـمخالفة علـماء العدّ.

الدراسات السابقة:

من خلال تتبع الـمجلات العلـمية الـمحكمة وسؤال أقسام القراءات بالجامعات السعودية وجدت بعض البحوث التي لها تعلق بهذه الـمنظومة، وهي على النحو التالي:

بحث علـمي محكم في مجلة الكويت العلـمية للدكتور بشير بن حسن الحميري بعنوان: **نقد منظومة "الفرائد الحسان في عد أي القرآن" للعلامة الـمقرئ الشيخ عبد الفتاح القاضي:** دراسة نقدية مقارنة. تحدث فيه عن مصادر الـمؤلف ومقارنة الـمنظومة بها، ثم نقد القاضي رحمه الله تعالى في مخالفته لأصوله، إلاَّ أنه لم يحصر عدد الـمواضع التي خالف فيها القاضي رحمه الله تعالى أو دراستها ومطابقتها مع المؤلفات في علم العدّ.

بحث علـمي محكم في مجلة الجامعة الإسلامية للدكتور عادل فضل السيد بعنوان: **نفائس البيان بشرح الفرائد الحسان في عدّ آي القرآن كلاهما للشيخ القاضي: 1403ه ـ دراسة وصفية ومقارنة.** تحدث فيها الباحث عن تقريب علـم عد الآي من خلال الـمنظومة وشرحها، ولم يتطرق الدكتور عادل في بحثه لحصر مسائل الخلاف ودراستها.

وجاء هذا البحث للنظر في الـمسائل التي خالف فيها الشيخ عبد الفتاح القاضي علـماء العدّ المتقدمين ،وذلك كما ورد في الـمسائل التالية:

﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ١٩٧﴾ وغيرها من الـمسائل التي نص فيها على الخلاف في العدّ وليس فيها خلاف، أو قال فيها بعدّها قولاً واحداً وفيها خلاف عند بعض علماء العدّ كما هو موضح في جدول حصر الآيات في الـمطلب الرابع.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

خطة البحث:

استوجبت طبيعة البحث أن يكون وفق الخطة التالية:

الـمقدمة.

وذكرت فيها أهمية الـموضوع وأسباب الاختيار والدراسات السابقة وخطة البحث ومنهج البحث.

القسم الأول: تمهيد.

وفيه مبحثان:

الـمبحث الأول: التعريف بالشيخ عبد الفتاح القاضي.

وفيه ستة مطالب:

الـمطلب الأول: اسمه ونسبه.

الـمطلب الثاني: نشأته ووظائفه.

الـمطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

الـمطلب الرابع: مؤلفاته.

الـمطلب الخامس: مكانته العلـمية وثناء العلـماء عليه.

الـمطلب السادس: وفاته.

الـمبحث الثاني: التعريف بمنظومة "الفرائد الحسان".

وفيه أربعة مطالب:

الـمطلب الأول: مصادره في النظم.

الـمطلب الثاني: وزن وقافية الـمنظومة.

الـمطلب الثالث: منهجه في النظم.

الـمطلب الرابع: جدول الـمواضع التي خالف فيها القاضي علـماء العد.

القسم الثاني: دراسة الـمسائل التي خالف فيها القاضي عبد الفتاح علـماء العد من أول الـمنظومة حتى نهاية سورة الـكهف.

الـخاتمة.

الفهارس.

وتتمثل في:

1. فهرس الآيات القرآنية.
2. فهرس الـمصادر والـمراجع.
3. فهرس الـموضوعات.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

منهج البحث:

اتبعت منهج الاستقراء والمقارنة وفق الخطوات التالية:

1. كتبت الآيات بالرسم العثماني الموافق لمصحف المدينة لقراءة حفص عن عاصم، وجعلتها بين قوسين مزخرفين: {}، ورقمتها في المتن حسب المصحف الشريف.

2. اعتمدت على كتابي (البيان) للإمام الداني، و(ناظمة الزهر) للإمام الشاطبي من المتقدمين، واعتمدت على (إتحاف فضلاء البشر) للعلامة البنا من المتأخرين، خاصة وأنه اعتمد العد الحمصي، فيكون موافقا للعلامة الشيخ عبد الفتاح القاضي في جعل علماء العدد سبعة، وهم: المدني الأول، والمدني الثاني، والمكي، والكوفي، والبصري، والدمشقي، والحمصي.

3. بدأت بذكر كلام القاضي أولاً، ثم أتبعته بكلام العلماء المتقدمين في العد، ثم ذكرت بعد ذلك المقارنة مبتدئة بقولي: "قلت".

4. وضحت الرموز، مثل قولهم: المدنيان، أي: المدني الأول والثاني (وهو الأخير)، والحجازي أي المدنيان والمكي، والعراقيان أو العراقي أي الكوفي والبصري، والشاميان أو الشامي عند المتأخرين أي: الدمشقي والحمصي، وأما عند المتقدمين فهو الدمشقي فقط، وقد استخدمت هذه الرموز في بعض الأحيان، مثل: المدنيين، والعراقيين، والشاميين.

5. وثقت النقول من مصادرها الأصيلة.

6. علقت على ما يحتاج إلى تعليق.

القسم الأول: تمهيد

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالشيخ عبد الفتاح القاضي.

المبحث الثاني: التعريف بمنظومة "الفرائد الحسان".

المبحث الأول: التعريف بالشيخ عبد الفتاح القاضي

وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: نشأته ووظائفه.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الرابع: مؤلفاته.

المطلب الخامس: وفاته.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

المطلب الأول: اسمه ونسبه

العلامة المحقق الشيخ عبد الفتاح بن عبد الغنى بن محمَّد القاضي.

المطلب الثاني: مولده ونشأته

ولد بمدينة (دمنهور) عاصمة محافظة (البحيرة) بمصر في ٢٥/ ٨/ ١٣٢٠هـ الخامس والعشرين من شهر شعبان سنة عشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة.

عالم مصري مبرز في القراءات وعلومها وفي العلوم الشرعية والعربية ومن أفاضل علماء الأزهر: له أدب رفيع واقتدار على النظم البديع.

حفظ القرآن الكريم في مقتبل عمره ثم أتقنه وجوده ثم أخذ القراءات العشر على غير واحد من الثقات الجهابذة الأثبات.

بعد ذلك التحق بالمعهد الأزهرى بالإسكندرية وجد واجتهد حتى حصل على الشهادة الأولية (الإعدادية حالياً).

ثم التحق بالقسم الثانوى من المعهد المذكور ودرس وجد في التحصيل وتخرج وحصل على الشهادة الثانوية منه.

ثم رحل إلى القاهرة فالتحق بالقسم العالى "جامعة الأزهر حاليا" وتخرج منه وحصل على الشهادة العالمية النظامية وذلك سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة وألف (١٩٣١) من الميلاد.

ثم التحق بقسم التخصص القديم شعبة التفسير والحديث وتخرج منه وحصل على شهادة التخصص القديم "الدكتوراه حاليا" وذلك سنة أربعة وثلاثين وتسعمائة وألف من (١٩٣٤) الميلاد.

ثم عُين مدرساً بالمعهد الأزهرى الثانوى عقب تخرجه، ثم عُين رئيساً لقسم القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر حينذاك.

ثم عُين مفتشاً عاماً بالمعاهد الأزهرية، ثم عُين شيخاً لمعهد القراءات بالقاهرة، ثم شيخاً للمعهد الأزهرى بدسوق، ثم شيخاً للمعهد الأزهرى ببلده دمنهور.

ثم عُين وكيلاً عاماً للمعاهد الأزهرية، ثم مديراً عاماً لها وظل في عمله هذا حتى أحيل إلى التقاعد.

عُين رئيساً للجنة تصحيح المصاحف بالأزهر.

عُين خطيباً بمسجد العارف بالله الإمام عبد الوهاب الشعراني بالقاهرة.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه

أولا: شيوخه:

1. الشيخ علي عبادة: قرأ وحفظ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.
2. الشيخ محمود بن محمد غزال.
3. الشيخ محمود بن محمد نصر الدين قرأ عليهما القرآن الكريم وجوده برواية حفص عن عاصم من الشاطبية، ثم أخذ عنهما القراءات العشر وأجازاه بها.
4. الشيخ حسن صبحي قرأ عليهم القرآن الكريم بالقراءات العشر وأجازوه بها الشيخ همام قطب.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

5. الشيخ محمَّد أحمد عرفة: تلقى عنه الأخلاق ملخص كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام أبى حامد الغزالي.

6. الشيخ محمود عبد الدايم.

7. الشيخ محمد عبد الله الجزار تلقى عنه الفقه الشافعي.

8. الشيخ شحاته المنسي تلقى عنه علم البلاغة.

9. الشيخ محمود شتلوت شيخ الجامع الأزهر

10. الدكتور محمد عبدالله دراز، وغيرهم.

تلاميذه:

1. الشيخ إبراهيم الأخضر: قرأ عليه القرآن كاملاً بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة.

2. الشيخ منير بن محمَّد المظفر التونسى: قرأ عليه ختمة كاملة بالقراءات العشر من طريق الطيبة.

3. الشيخ علي عبد الرحمن الحذيفى: قرأ عليه ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم.

4. الشيخ علي مشرف العمري.

5. الشيخ سعيد أحمد محمَّد عيسي من السند.

6. الشيخ موسى لاشين عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر.

7. الدكتور زكريا الري وزير الأوقاف بجمهورية مصر العربية.

8. الدكتور عوض الله حجازي عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر سابقاً.

9. الأستاذ محبوب الله رحمت ولي.

المطلب الرابع: مؤلفاته

عُني الشيخ رحمه الله تعالى بالتأليف في القراءات وفروعها من رسم وعدّ وتوجيه للقراءات الشاذة وغيرها من العلوم وهي على النحو التالي:

1. الوافي شرح الشاطبية في القراءات السبع.

2. الإيضاح لمتن الدرة في القراءات الثلاثة المتممة للقراءات العشر.

3. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقى الشاطبية والدرة.

4. النظم الجامع لقراءة الإمام نافع.

5. نظم السر المصون في رواية قالون من الشاطبية.

6. شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع من الشاطبية.

7. شرح منحة مولى البر فيما زاد النشر للقراء العشر للعلامة الأبياري.

8. شرح السر المصون في رواية قالون.

9. القراءات في نظر المستشرقين والملاحدة وهو من أنفس كتب الشيخ...

10. منظومة في علم الميراث.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

11. شرح أرجوزة الـميراث.

12. القيام وأحكامه وسننه.

13. تاريخ الـمصحف الشريف.

14. تاريخ القراء العشرة ورواتهم وتواتر قراءتهم ومنهج كل قراءة.

15. القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب.

16. من علوم القرآن.

17. شرح ناظمة الزهر الـمسمى "بشير اليسر" في علـم الفواصل.

18. نظم الفرائد الحسان في عد آي القرآن[1].

19. نفائس البيان شرح الفرائد الحسان.

الـمطلب الخامس: وفاته

وبعد حياة مليئة بخدمة كتاب الله تعالى تأليفاً وإقراءاً وتعليماً توفي الشيخ -رحمه الله في القاهرة يوم الاثنين الخامس عشر من شهر الله الـمحرم عام ثلاثة وأربعمائة وألف من الهجرة (١٥/ ١/ ١٤٠٣هـ)[2].

(1) طبعت جميعها عدة طبعات وأجودها طبعة معهد الإمام الشاطبي تحت مسمّى مجموعة أعمال الشيخ عبد الفتاح القاضي عام 1437هـ.

(2) البرماوي، إلياس بن أحمد حسين، "امتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الـهجري"، (ط1، دار العالمية للطباعة والنشر، عام 1421ه)، 194/1.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

الـمبحث الثاني: التعريف بمنظومة الفرائد الحسان

وفيه أربعة مطالب:

الـمطلب الأول: مصادره في النظم.

الـمطلب الثاني: وزن وقافية الـمنظومة.

الـمطلب الثالث: منهجه في النظم.

الـمطلب الرابع: جدول الـمواضع التي خالف فيها القاضي علـماء العد.

الـمطلب الأول: مصادره في النظم

اعتمد رحمه الله تعالى كتاب البيان[1] في معرفة عدّ آي القرآن للإمام أبي عمرو الداني (ت: 444ه)، ومنظومة الشاطبي (ت: 590هـ)، وناظمة الزهر[2]، وأضاف العدّ الحمصي ومصادره فيه على النحو التالي:

1. حسن الـمدد في معرفة فن العدد، للإمام برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري (ت732)[3].

2. لطائف الإشارات لفنون القراءات، للإمام أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (ت: 923ه)[4].

3. إتحاف فضلاء البشر في قراءات الأئمة الأربعة عشر، للإمام أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (الـمتوفى: 1117هـ)[5].

4. تحقيق البيان ونظمه، للعلامة محمد الـمتولي (ت: 1313ه) [6].

قال الشيخ القاضي رحمه الله تعالى: «وقد اقتفيت في هذا النظم أثر الإمامين الجليلين أبي عمرو الداني في كتابه "البيان" والشاطبي في "ناظمة الزهر" وجعلت هذين الكتابين عُمدتي ومرجعي فيما يتعلق بجميع أئمة العدد، ما عدا العدد الحمصي فإنهما لم يتعرضا له فجعلت عمدتي في بيانه "تحقيق البيان" ونظمه لخاتمة الـمحققين الشيخ محمد الـمتولي و"إتحاف فضلاء البشر" للأستاذ الفاضل الشيخ البنا، و"لطائف الإشارات" للعلامة القسطلاني»[7].

الـمطلب الثاني: وزن وقافية الـمنظومة

اتبع رحمه الله تعالى في نظمه بحر الرجز وهو بحر جعل لتسهيل العلوم وعليه ينظم عامة العلـماء رحمهم الله تعالى.

---

(1) طبع بتحقيق الدكتور غانم قدوري الحمد.
(2) طبع بتحقيق الدكتور بشير الحميري.
(3) طبع في مجمع الملك فهد لطباعة الـمصحف الشريف بتحقيق الدكتور بشير الحمير.
(4) طبع في مجمع الملك فهد لطباعة الـمصحف الشريف بتحقيق مركز الدراسات القرآنية.
(5) طبع بتحقيق الدكتور شعبان إسماعيل رحمه الله تعالى، وكذلك طبع بتحقيق د. انس مهران.
(6) نسخة محوسبة.
(7) ينظر: نفائس البيان بشرح الفرائد الحسان: 39.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

المطلب الثالث: منهجه في النظم

اتبع القاضي رحمه الله المنهج التالي:

1. بدأ منظومته بحمد الله تعالى والثناء عليه ثم أتبع الحمد بالصلاة على سيد الأولين والآخرين ﷺ، ثم شرع في مقصوده من النظم.

2. رتب نظمه على السور من أول سورة البقرة حتى نهاية القرآن الكريم.

3. ذكر بعد المقدمة تعريف الآية، وطرق معرفة الفاصلة، وفوائد معرفة الفواصل، وعلماء العدد السبعة.

4. جعل منظومته خالية من الرموز وصرح بأسماء من عدّ ومن ترك. ومن ذلك قوله:

وغير شام أول الإنجيل عد *** والثان للكوفي به قد انفرد

5. أطلق مصطلحات في تسمية علماء العدّ.

فقال رحمه الله: «واعلم أنني إذا أطلقت في النظم لفظ المدني بأن قلت: إن موضع كذا يعده المدني ولم أقيده بكونه الأول أو الثاني فالمراد به ما يشمل المدنيين الأول والثاني وإذا قلت: "الحجازي" فالمراد به ما يشمل المدنيين والمكي، وإذا أطلقت لفظ "الشامي" فالمراد به الدمشقي والحمصي معا، وإذا قلت: "العراقي" فالمراد به البصري والكوفي، وإذا ذكرت أن فلانا يعد موضع كذا فيكون المراد أن غيره لا يعده. وإذا قلت: إن فلانا يسقط موضع كذا كان المراد أن غيره يعده والله أعلم»[1].

ومن ذلك في نظمه:

لكوف السبيل والشامي يعد *** وذا أليما آخرا به انفرد

المطلب الرابع: جدول المواضع التي خالف فيها القاضي علماء العد

م	السورة	الموضع	علماء العدّ	القاضي
1	البقرة	الألباب	يعد بخلف	يعد
2	البقرة	خلاق	يعد بخلف	يعد
3	آل عمران	الفرقان	يعد بخلف	يعد
4	آل عمران	تحبون	لا يعد بخلف	لا يعد
5	آل عمران	إبراهيم	لا يعد بخلف	يعد
6	التوبة	أليماً	لا يعد بخلفه	لا يعد
7	يونس	الدين	لا يعد	يعد
8	يونس	الشاكرين	يعد بخلف	لا يعد
9	هود	مختلفين	يعد	لا يعد
10	هود	عاملون	يعد	لا يعد
11	الرعد	البصير	لا يعد بخلف	لا يعد
12	الرعد	الباطل	يعد بخلف	لا يعد

(1) ينظر: نفائس البيان في شرح الفرائد الحسان: 37-43.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

م	السورة	الموضع	علماء العدّ	القاضي
13	إبراهيم	جديد	لا يعد	يعد
14	الكهف	أبداً	يعد بخلف	لا يعد
15	الكهف	قوماً	يعد بخلف	لا يعد
16	طـه	تحزن	لا يعد بخلفه	يعد
17	طـه	مدين	لا	يعد
18	طـه	موسى	لا	يعد
19	طـه	اسفا	يعد بخلف	لا
20	طـه	قولا	يعد	لا
21	طـه	ياسامري	لا يعد بخلف	يعد
22	طـه	صفصفا	يعد بخلف	يعد
23	طـه	هدىً	لا يعد	لا يعد
24	طـه	الدنيا	يعد	لا
25	المؤمنون	هارون	لا بخلف	لا يعد
26	القصص	يسقون	يعد بخلف	يعد
27	القصص	يقتلون	لا بخلف	لا يعد
28	القصص	الغالبون	يعد بخلف	يعد
29	فاطر	تشكرون	لا بخلف	لا يعد
30	الصافات	جانب	لا بخلف	لا يعد
31	الصافات	دحورا	يعد بخلف	يعد
32	الزمر	تعلمون	يعد	لا يعد
33	غافر	التلاق	يعد بخلف	يعد
34	غافر	بارزون	لا يعد بخلف	لا يعد
35	غافر	البصير	لا يعد بخلف	لا يعد
36	غافر	يسبحون	يعد	لا يعد
37	غافر	تشركون	يعد بخلفي	يعد
38	الشورى	حم	لا يعد	يعد
39	الشورى	كالأعلام	لا يعد	يعد
40	الدخان	الزقوم	لا يعد بخلف	لا يعد
41	محمد	أوزارها	لا يعد بخلف	يعد
42	محمد	منهم	يعد بخلف	يعد
43	محمد	بالهم	لا يعد بخلفه	يعد
44	الواقعة	الميمنة (الموضع الأول)	يعد	لا
45	الواقعة	المشئمة (الموضع الأول)	يعد	لا
46	الواقعة	موضونه	يعد بخلف	لا
47	الواقعة	عين	يعد بخلف	لا
48	الواقعة	تأثيما	يعد بخلف	يعد

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

م	السورة	الموضع	علماء العدّ	القاضي
49	الواقعة	يقولون	لا يعد بخلف	يعد
50	الواقعة	الاخرين	لا يعد بخلف	يعد
51	الطلاق	مخرجا	يعد	لا
52	نوح	ونسرا	يعد بخلف	يعد
53	المزمل	ورسولا	يعد	لا
54	عبس	لأنعامكم	لا يعد بخلف	لا
55	عبس	الصاخة	يعد بخلف	يعد
56	الانشقاق	بيمينه	لا يعد بخلفه	يعد
57	الانشقاق	ظهره	لا يعد بخلف	لا
58	البروج	الأنهار	لا يعد بخلف	لا
59	الفجر	رزقه	يعد بخلف	يعد
60	الفجر	نعمه	لا يعد بخلف	لا
61	الفجر	بجنهم	يعد بخلف	يعد
62	العلق	ينهى	يعد بخلف	يعد
63	العلق	ينتهِ	لا يعد بخلف	لا
64	البينة	الدين	لا	يعد
65	القارعة	موازينه	يعد بخلف	لا
66	القارعة	موازينه	يعد بخلف	لا
67	قريش	جوع	يعد بخلف	لا
68	الناس	الوسواس	يعد بخلف	لا

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

القسم الثاني: دراسة المسائل التي خالف فيها القاضي عبد الفتاح علماء العد من أول المنظومة حتى نهاية سورة الكهف

سورة البقرة

الموضع الأول: ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [البقرة: 97].

اختلف علماء العدد في هذا الموضع حيث:

- عده الشامي، والمدني الثاني، والبصري والكوفي.
- ولم يعده المدني الأول والمكي.

يقول العلامة القاضي في منظومة الفرائد الحسان:

وخـــــائفين عـــــد للبصـــــري [8] وثـــــاني الألبـــــاب للشـــــامي

كالثـــــــــان والعـــــــــراق

ويوضح ذلك في نفائس البيان بقوله: وبعد لفظ الألباب في ثاني مواضعه وهو قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ١٩٧﴾ للشامي (الدمشقي-حمصي)، والمدني الثاني، والعراق أي البصري والكوفي، فيكون متروكا للمدني الأول والمكي، واحترزت بالثاني عن الأول وهو قوله تعالى: ﴿وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ حَيَوٰةٞ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ فليس معدودا لأحد[1].

قال الأنطاكي (ت: 377ه): لم يعدّها المكي والمدني الأول[2]، ولم يعدها الباقون.

قال الإمام الضبي القاضي (ت: 306ه): "كوفي، وبصري ومدني الأخير وشامي". وهو هنا عبر عن الدمشقي بالشامي ولم يقصد الحمصي[3].

قال ابن المنادي الحنبلي (ت: 336ه): "روى ابن الجهم وابن الصقر: أن الشامي لم يعد قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ آية، وأما ابن صدقة، وابن العباس فرويا عن الشامي معدودة"[4].

قال ابن عبد الكافي (ت: 400ه): "وقيل عن أهل الشام أنهم لم يعدوها آية"[5].

يقول الإمام الداني: "﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ لم يعدها المدني الأول والمكي وعدها الباقون"[1]. أي يقصد أن من

---

(1) القاضي "نفائس البيان شرح الفرائد الحسان". مراجعة: أ. د. عبد العزيز عبد الفتاح القارئ، (ط1مركز الدراسات والمعلومات بمعهد الإمام الشاطبي بجدة، عام 1440ه)، 47.

(2) أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الأنطاكي، "كتاب عدد آي القرآن للمكيين والمدنيين والكوفي والبصري والشامي المتفق عليه والمختلف فيه". دراسة وتحقيق عبد الرحمن الطبراني (ط1 مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 1432ه)، 216.

(3) محمد بن خلف بن حيان بن صدقة بن زياد الضبي، "عد آي القرآن والاختلاف فيه". تحقيق: د. عبد الرزاق محمد البكري (ط1 دار طيبة الخضرا، عام 1441ه)، 72.

(4) أبي الحسين أحمد بن جعفر، "اختلاف العدد". تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، (ط1مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية1443ه)، 433.

(5) أبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي، "عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحرفه وتلخيص مكية ومدنية". تحقيق: د. خالد أبو الجود، (ط1 مكتبة البخاري للنشر والتوزيع 1431ه)، 190.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

عد هذه آية: الدمشقي، والمدني الثاني، والبصري والكوفي، ولم أذكر الحمصي؛ لأنه لم يذكر عده في كتابه.

ويقول الإمام الشاطبي ρ في ناظمة الزهر:

..... وثـــاني أولـــي الألبـــاب دع جانـــب الـــوفر

قال الجعبري (ت: 732 هـ): "مدني أخير، وعراقي، وشامي بخلفٍ عنه"[2].

قال القسطلاني: ﴿يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ وشامي بخلف عنه[3].

وجاء في إتحاف البشر: "يا أولي الألباب: مدني أخير وعراقي وشامي بخلف عنه"[4]. يقصد بالعراقي البصري والكوفي، وبالشامي الدمشقي والحمصي.

قلت: مما سبق نلاحظ أن الشيخ عبد الفتاح القاضي وافق الضبي، والأنطاكي، وابن عبد الكافي، والداني، والشاطبي في العد قولاً واحداً، ووافق ابن المنادي والجعبري والقسطلاني، وصاحب الإتحاف في وجه حيث نصوا على الخلاف فيها.

الموضع الثاني قوله تعالى: ﴿فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٍ﴾ [البقرة: 200].

اختلف علماء العدد في عدّ هذا الموضع وتركه:

- فعده المدني الأول والمكي، والبصري والكوفي، والدمشقي والحمصي.
- ولم يعده المدني الأول.

يقول العلامة القاضي في منظومة الفرائد الحسان:

..... ثـــم ثـــاني خـــلاق اتركنـــه للثـــاني

يوضح ذلك في نفائس البيان بقوله: "ثم أمرت بترك عد لفظ خلاق في ثاني مواضعه وهو قوله تعالى: ﴿فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٍ ٢٠٠﴾ للمدني الثاني فيكون معدودا لغيره"[5].

قال الضبي: "﴿خَلَٰقٍ﴾ كوف ومدني الأول ومكي وبصري وشامي"[6].

=

(1) عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، "البيان في عدّ آي القرآن". تحقيق: د. غانم قدوري الحمد (ط1 مركز المخطوطات والتراث 1414ه).

(2) برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري، "حسن المدد في معرفة فن العدد". تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري (ط1مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف1431ه)، 301.

(3) أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، "لطائف الإشارات في فنون القراءات". تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، (ط1، مجمع الملك فهد رحمه الله لطباعة المصحف الشريف، عام 1434ه).

(4) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء، "إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر". تحقيق: د. أنس مهران، (ط3 دار الكتب العلمية لبنان 2006م). 166.

(5) القاضي "نفائس البيان"، 47.

(6) الضبي "عدد آي القرآن والاختلاف فيه"، 72.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

قال ابن المنادي: "وعد الكوفي والشامي والمدني الأول والبصري ﴿وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٍ﴾"[1].

قال الأنطاكي: "لم يعدها المدني الأخير، وعدها الباقون"[2].

قال الداني: "مِنۡ ﴿خَلَٰقٍ﴾ الثاني لم يعدها المدني الأخير وعدها الباقون"[3].

قال الشاطبي متابعاً الداني:

وثـــــاني خـــــلاق دعـــــه بـــــان .....

حيث إن الباء رمز للمدني الثاني، وقوله «دع» أي اتركه له.

قال الجعبري: "كل إلا الخير"[4].

قلت: ومما سبق تبين أن الإتحاف والفرائد الحسان يزيدان العد الحمصي، فيكون العد شاملا: المدني الأول والمكي، والبصري والكوفي، والدمشقي والحمصي؛ **وأن القاضي مخالفٌ لابن المنادي، والضبي والداني، والشاطبي في ذكر العد الحمصي.**

(1) ابن المنادي "اختلاف العدد"، 127.
(2) الأنطاكي "كتاب عدد أي القرآن للمكيين والمدنيين والكوفي والبصري والشامي المتفق عليه والمختلف فيه"، 216.
(3) الداني "البيان"، 140.
(4) الجعبري "حسن المدد"، 30.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

سورة آل عـــمران

الـموضع الثالث: ﴿وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ﴾ [آل عمران: 4].

اختلف علـماء العدد في عدّ هذا الـموضع وتركه:

- فعدّه الـمدنيان، والـمكي، والبصري، والشاميان أي: الحمصي والدمشقي.
- ولـم يعده الكوفي.

يقول العلامة القاضي في منظومة الفرائد الحسان:

..... والثـــــان للكـــــوفي بـــــه قـــــد انفـــــرد

وغيـــــــره الفرقـــــــان إســـــــرائيلا .....

ويوضح ذلك في نفائس البيان بقوله: (وقولي: "وغيره الفرقان" الضمير فيه يعود على الكوفي، والـمعني أن: غير الكوفي يعد قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ﴾ فيكون غير معدود للكوفي)[1].

وهنا يوفق العلامة القاضي صاحب الإتحاف في أن من عد هذه آية: الـمدنيان، والـمكي، والبصري، والشاميان أي: الحمصي والدمشقي.

قال الضبي: "مدنيان، ومكي، وبصري، وشامي"[2]. أي عدّوها رأس آية.

قال الأنطاكي: "لـم يعده الكوفي"[3].

قال ابن الـمنادي: "وعدّ الشامي والـمكي والبصري"[4].

قال ابن عبد الكافي: "غير كوفي"[5]. أي عدّها علـماء العدد إلا أهل الكوفة لـم يعدوها.

يقول الإمام الداني: "و﴿وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ﴾ لـم يعدها الكوفي وعدها الباقون"[6].

يقصد عده الـمدنيان، والـمكي، والبصري، والدمشقي، ولا يدخل الحمصي؛ لأنه لا يعده.

قال الأندرابي: "غير الكوفي"[7].

---

(1) القاضي "نفائس البيان"، 50.
(2) الضبي "عد آي القرآن والاختلاف فيه"، 77.
(3) الأنطاكي "كتاب عدد أي القرآن للـمكيين والـمدنيين والكوفي والبصري والشامي الـمتفق عليه والـمختلف فيه"، 229.
(4) ابن الـمنادي "اختلاف العدد"، 135.
(5) ابن عبد الكافي، "عدد سور القرآن"، 203.
(6) الداني "البيان"، 140.
(7) أبو عبد الله أحمد بن أبي عمر الأندرابي، "الإيضاح في القراءات". تحقيق: د. خالد أبو الجود، (ط1 دار اللؤلؤة 1442)، 1: 493.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

يقول الإمام الشاطبي ρ متابعاً للداني في ناظمة الزهر:

وأســـقط والفرقـــان كـــوف وعـــد ثـــا نـــــــــــــــي .....

أي: أسقط الكوفي عد آية: ﴿وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ﴾.

قال الجعبري: "غيره"[1]. أي غير الكوفي.

وجاء في إتحاف البشر: "﴿الٓمٓ﴾ كوفي ﴿وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ﴾ غيره"[2]. أي غير الكوفي، ومعلوم أن الإتحاف يعد الحمصي.

ومما سبق يتضح أن جلة من علماء العدد لم يذكرو العدّ الحمصي ضمن عدهم إلا الجعبري، وصاحب الإتحاف، وتابعهم القاضي في ذلك.

الموضع الرابع: لفظ ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [آل عمران: 49].

قال القاضي:

وغيـــــــره الفرقـــــــان إســـــــرائيلا .....

قال القاضي في شرحه: "ثم بينت أن كلمة إسرائيل تعد للحمصي والبصري".

قال الضبي: "﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ بصرٍ"[3].

قال ابن المنادي: وعدّ البصري ورسولاً إلى بني إسرائيل[4].

قال الأنطاكي: "عدّها البصري".

قال ابن عبد الكافي: "﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ بصري".

يتضح أن جلة من علماء العدد لم يذكروا العدّ الحمصي ضمن عدهم إلا الجعبري، وصاحب الإتحاف، وتابعهم القاضي في ذلك.

الموضع الخامس: قوله تعالى: ﴿مِمَّا تُحِبُّونَۚ﴾ [آل عمران: 92].

اختلف علماء العدد في عدّ هذا الموضع وتركه:

- فعده آية المكي والدمشقي وشيبة بن نصاح من أهل المدينة.
- ولم يعده البصري والكوفي والحمصي وأبو جعفر من أهل المدينة.

(1) الجعبري "حسن المدد"، 306.
(2) الدمياطي "الإتحاف"، 218.
(3) الضبي "عد آي القرآن والاختلاف فيه"، 77.
(4) ابن المنادي "اختلاف العدد"، 135.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

يقول العلامة القاضي في منظومته الفرائد الحسان:

ممـــــا تحبـــــون لـــــمك أثبـــــت وللدمشـــــقي كـــــذا مـــــع شـــــيبة

يوضح ذلك في نفائس البيان بقوله: "وأقول: أمر الناظم -عفا الله عنه- بإثبات عد قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ للمكي والدمشقي وشيبة بن نصاح من أهل المدينة، فيكون غير معدود للبصري والكوفي والحمصي وأبي جعفر من أهل المدينة"[1].

قال الضبي: "مدنيان". أي عدّها المدنيان.

قال الأنطاكي: "لم يعدها الكوفي والأنطاكي وأبو جعفر يزيد بن القعقاع وهو صاحب المدني الأول، وعدها الباقون..."[2].

قال ابن عبد الكافي: "﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ بصري وحجازي". قلت أي عدّها.

قال الإمام الداني: "﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ الأول لم يعدها الكوفي والبصري وأبو جعفر القارئ وعدها الباقون وشيبة بن نصاح"[3].

وتابعه الإمام الشاطبي ρ في ناظمة الزهر قائلاً:

تحبـــون الاولـــى دع وفـــى هـــدى وعـــن يزيـــــــــــــــــد.....

أي ترك عدها المرموز له بالواو والهاء وهم البصري والكوفي، وأبو جعفر من أهل المدينة، وهو المقصود بيزيد (يزيد بن القعقاع).

وقال المعدل: "شامي حجازي إلا أبا جعفر".

وقال الأندرابي: "حجازي غير يزيد أي عدها".

قال الجعبري: "حرمي ودمشقي غير يزيد"[4].

وجاء في إتحاف البشر: "﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ حرمي ودمشقي، غير أبي جعفر"[5]. ويقصد بالحرمي غير أبي جعفر، أي المكي، **وشيبة بن ناصح.**

قلت: لم يذكر ابن عبد الكافي والأندرابي الشامي، فيكون القاضي مخالفاً للداني والشاطبي وابن عبد الكافي والأندرابي في ذكر عدّ الحمصي، موافقاً للجعبري ولصاحب إتحاف فضلاء البشر.

(1) القاضي "نفائس البيان"، 50.
(2) الأنطاكي "عدد آي القرآن"، 230.
(3) الداني "البيان"، 140.
(4) الجعبري "حسن المدد"، 307.
(5) الدمياطي "الإتحاف"، 218.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

الـموضع الخامس: ﴿فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ﴾ [آل عمران: 97].

اختلف علـماء العدد في عدّ هذا الـموضع وتركه:

- فعده الدمشقي والحمصي، وأبو جعفر من أهل الـمدينة.
- ولـم يعده شيبة من أهل الـمدينة والـمكي والكوفي والبصري.

قال العلامة القاضي في منظومة الفرائد الحسان:

مقـــــــام إبـــــــراهيم للشـــــــامي ورد كـــــذا أبـــــو جعفـــــر أيضـــــا فـــــي العـــــدد

ويوضح ذلك في نفائس البيان بقوله: "قوله تعالى: ﴿فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ﴾ ورد عده للشامي وأبي جعفر فيكون متروكا للباقين"[1].

البقية الذين لـم يعدوا هذا الـموضع آية هم: شيبة من أهل الـمدينة، والـمكي، والكوفي والبصري.

قال الضبي: "وعدّ أبو جعفر وأهل الشام ومكي: ﴿مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ﴾"[2].

قال الأنطاكي: "عدّها أبو جعفر والشامي، ولـم يعدها الباقون"[3].

قال: ابن عبد الكافي: "وقيل عدّها أبو جعفر"[4].

(1) القاضي "نفائس البيان"، 51.
(2) الضبي "عدد آي القرآن والاختلاف فيه"، 78.
(3) الأنطاكي "عدد أي القرآن"، 230.
(4) ابن عبد الكافي "عدد سور القرآن"، 205.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

ولـم يتعرض الإمام الداني لهذا الـموضع في كتابه.

وقد أشار إليه الإمام الشاطبي في ناظمة الزهر بقوله:

..... وَعَـــــــــــــــن يَزِيْـــــدَ وَإبـــــراهيم عُـــــدَّ دُعَـــــا وَفْـــــرِ

..... وَمَعْـــــــــهُ يَزِيْـــــــدُ

أي عد هذا الـموضع الدمشقي وهو الـمرموز له بالدال، ويزيد، أي: أبو جعفر من أهل الـمدينة.

قال الأندرابي: "شامي ويزيد"[1].

قال الـمعدل: "شامي وأبو جعفر"[2].

قال الجعبري: "يزيد وشامي"[3].

وجاء في إتحاف البشر: "ولـم يعدوا ﴿أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: 152]، ﴿مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [آل عمران: 97] شامي وأبو جعفر"[4].

وافق الشيخ القاضـي صـاحب الإتحـاف والإمـام الشـاطبي فـي هذا الاختلاف إلا أن الحمصـي لا يعتبـر من ضـمن علـماء العدد عند الشاطبي، ولـم يذكر ابن عبد الكافي العد الشامي في هذا الـموضع.

(1) الأندرابي "الإيضاح في القراءات"، 492: 1.
(2) الـمالكي "الجامع للأداء وروضة الحفاظ"، 372.
(3) الجعبري "حسن الـمدد"، 307.
(4) الدمياطي "الإتحاف"، 218.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

سورة الـــتـــوبة

الـموضع السادس قوله تعالى: ﴿إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [التوبة: 39].

اختلف علـماء العدد في عدّ هذا الـموضع وتركه: فعده الدمشق، وترك عده: الـمدنيان، والكوفي والبصري، والـمكي، والحمصي.

قال العلامة القاضي في منظومة الفرائد الحسان:

..... وللدمشـــــــــقي أليمـــــــــا أولـــــــــه

ويوضح ذلك في نفائس البيان بقوله: "وقولـه تعالى: ﴿إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ معدود للدمشقي ومتروك لغيره"[1].

قال الضبي: "﴿يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [التوبة: 39] شامي"[2].

قال ابن الـمنادي: "وعدّ شامي ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾"[3].

قال الأنطاكي: "وعدّها الشامي، ولـم يعدها الباقون"[4].

قال ابن عبد الكافي: "﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ شامي"[5].

وفي ذلك يقول الإمام الداني: "﴿إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [التوبة: 39] وهو الأول عدها الشامي ولـم يعدها الباقون"[6]. يقصد بالشامي هنا الدمشقي وحده دون الحمصي، نظرًا لـمصطلحه.

وقال الشاطبي متابعاً للإمام الداني ناظمة الزهر:

وشـــــام يعـــــذ بكـــــم عـــــذابا أليمـــــا .....

أي: يعد الشامي وهو الدمشقي دون الحمصي هذا الـموضع آية.

قال الأندرابي: "﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ شامي، أي عدّها"[7].

قال الـمعدل: "﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ دمشقي"[8].

قال الـجعبري: "دمشقي وقيل شامي"[9]. وتابعه على ذلك **صاحب الإتحاف**[10].

قلت: أورد هنا الـجعبري وصاحب الإتحاف الشامي، وهو ما يشمل الدمشقي والحمصي بصيغة التضعيف،

---

(1) القاضي "نفائس البيان"، 57.
(2) الضبي "عدد آي القرآن والاختلاف فيه"، 99.
(3) ابن الـمنادي "اختلاف العدّ"، 160.
(4) الأنطاكي" عدد آي القرآن" 247.
(5) ابن عبد الكافي "عدد سور القرآن"، 246.
(6) الداني "البيان"، 160.
(7) للأندرابي "الإيضاح"، 499: 1.
(8) الـمعدل "الجامع للأداء وروضة الحفاظ"، 293: 2.
(9) الجعبري "حسن الـمدد"، 331.
(10) الدمياطي "الإتحاف"، 301.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

والصواب أنه الدمشقي فقط،

ولذلك **يقول العلامة القاضي في منظومة الفرائد الحسان:**

..... وللدمشـــــــــــقي أليمـــــــــــا أولـــــــــــه

وبهذا يكون وافق العلامة القاضي علماء العدد في غير الحمصي، والجعبري وصاحب الإتحاف في الصحيح.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

سورة يـــونس عليه الصلاة والسلام

الـموضع السابع قوله تعالى: ﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [يونس: 22].

اختلف علـماء العدد في عدّ هذا الـموضع وتركه:

- فعده الدمشقي والحمص.
- وترك عده الباقون: الـمدنيان، والـمكي، والكوفي والبصري.

قال العلامة القاضي في منظومة الفرائد الحسان:

الشـــام لفـــظ الـــدين والصـــدور عـــد والشـــــــاكرين لســـــــواه يعتمـــــــد

ويوضح ذلك في نفائس البيان بقوله: "اشتمل هذا البيت على بيان الفواصل الـمختلف فيها في هذه السورة فدل على أنها ثلاثة: ﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ و﴿وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾ و﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ وأفاد أن الشامي انفرد بعد الأوليين وأن الأخيرة قد اعتمد عدها لغيره، فمن عدد الأوليين وهو الشامي لا يعد الأخيرة ومن عد الأخيرة وهم غير الشامي يتركون عد الأوليين"[1].

قال الضبي: "عدّ أهل الشام ﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾"[2].

قال ابن الـمنادي: "وعدّ شامي ﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾"[3].

قال ابن عبد الكافي: "﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ شامي"[4].

قال الأنطاكي: "عدّها الشامي ولـم يعدها الباقون"[5].

يقول الإمام الداني: "﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ عدها الشامي ولـم يعدها الباقون"[6]. ويقصد بالشامي هنا الدمشقي دون دون الحمصي، نظرًا لاصطلاحه على ذلك.

ويقول الإمام الشاطبي متابعاً الإمام الداني في ناظمة الزهر:

.... والـــــــــــــــــدِّين دِنْ .....

أي: عد هذا الـموطن الـمرموز له برمز الدال، وهو الدمشقي، وبذلك يكون وافق أصله الإمام الداني.

يقول الأندرابي: "﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ شامي"[7].

قال الـمعدل: "﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ دمشقي"[1].

---

(1) القاضي "نفائس البيان"، 58.
(2) الضبي "عدد آي القران والاختلاف فيه"، 102.
(3) ابن الـمنادي "اختلاف العدّ"، 163.
(4) ابن عبد الكافي "اختلاف عدد سور القرآن"، 252.
(5) الأنطاكي "اختلاف عدد آي القران، 283.
(6) الداني "البيان"، 163.
(7) الأندرابي "الإيضاح"، 498: 1.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

قال الجعبري: "شامي وقيل دمشقي"[2].

وجاء في إتحاف البشر: "﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ شامي"[3]. ويقصد بالشامي هنا: الدمشقي والحمصي، نظرًا لأصله.

قلت: جزم الضبي، وابن المنادي، وابن عبد الكافي، والأنطاكي، وأبو عمرو الداني، والأندرابي بعدّه للشامي وهم على منهجهم في عدم ذكر العدّ الحمصي إذا أطلق الشامي؛ بينما نص على الدمشقي المعدل؛ وذكره الجعبري صاحب الإتحاف على صيغة التمريض، فخالف القاضي العلماء المتقدمين وجزم به للدمشقي والحمصي.

وافق العلامة القاضي الجعبري وصاحب الإتحاف والمعدل في الجامع للأداء حيث نص هؤلاء على ذكر الحمصي فأما المعدل فجزم له بالعدّ بينما ذكر الجعبري وصاحب الإتحاف على صيغة التمريض، وكذلك الإمامان الداني والشاطبي، فيما عدا الحمصي، نظرًا لأصل كل منهم في اعتماد العد.

الموضع الثامن: قوله تعالى: ﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [يونس: 22].

اختلف علماء العدد في عدّ هذا الموضع وتركه:

- فعدها: المدنيان، والعراقيان (الكوفي والبصري)، والمكي.
- وتركه الشاميان (الدمشقي والحمصي).

قال العلامة القاضي في منظومة الفرائد الحسان:

والشام لفظ الدين والصدور عد والشاكرين لسواه يعتمد

يوضح ذلك في نفائس البيان بقوله: "اشتمل هذا البيت على بيان الفواصل المختلف فيها في هذه السورة فدل على أنها ثلاثة: ﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ و﴿وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾ [يونس: 57] و﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾. وأفاد أن الشامي انفرد بعد الأوليين وأن الأخيرة قد اعتمد عدها لغيره. فمن عدد الأوليين وهو الشامي لا يعد الأخيرة ومن عد الأخيرة وهم غير الشامي يتركون عد الأوليين"[4].

قال الضبي: وعدوا ﴿وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾ أي أهل الشام، وليس بين أهل المدينة والكوفة والبصرة فيها خلاف"[5].

قال ابن المنادي: "وعدّ الشامي ﴿ٱلصُّدُورِ﴾"[6].

وفي ذلك يقول **الإمام الداني**: ﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ لم يعدها الشامي وعدها الباقون[7]. ويقصد بالشامي هنا الدمشقي نظرًا لأصله.

=

(1) المعدل "الجامع للأداء وروضة الحفاظ"، 294: 2.
(2) الجعبري"حسن المدد"، 433.
(3) الدمياطي "الإتحاف"، 309.
(4) القاضي "نفائس البيان"، 58.
(5) الضبي "عدد آي القرآن والاختلاف فيه"، 102.
(6) ابن المنادي "اختلاف العدد لابن المنادي"، 163.
(7) الداني "البيان"، 163.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

يقول الإمام الشاطبي في ناظمة الزهر:

..... والشـــــــــاكرين فـــــــــدع دهـــــــــر

أي ترك عد هذا الموضع المرموز له بحرف الدال، أي الدمشقي، فيكون موافقًا لأصله الإمام الداني.

وجاء في إتحاف البشر: "لما في الصدور شامي أيضًا، وترك من الشاكرين"[1]. قوله: وترك من الشاكرين، معطوفة على الشامي، ويقصد به هنا الدمشقي والحمصي.

وبهذا يكون قد وافق صاحب الإتحاف، والإمامين الداني والشاطبي فيما عدا الحمصي.

(1) الدمياطي "الإتحاف"، 309.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

سورة هـــود عليه الصلاة والسلام

الـموضع التاسع قوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [هود: 118].

اختلف علـماء العدد في عدّ هذا الـموضع وتركه:

- فعده الدمشقي والحمصي، والعراقي أي البصري والكوفي.
- وترك عده: الـمدنيان، والـمكي.

قال العلامة القاضي في منظومة الفرائد الحسان:

..... مختلفـــــين اعـــــدده عـــــن شـــــاميهم

كـــــــــذا العراقـــــــــي..... .....

يوضح ذلك في نفائس البيان بقوله: "ثم أمرت بعد قولـه تعـالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ عن الدمشـقي والعراقـي أي البصري والكوفي فلا يكون معدودا للحجازيين"[1].

قال الضبي: "﴿مُخْتَلِفِينَ﴾ كوفي وبصري وشامي"[2].

قال ابن الـمنادي: "وعد الشامي والكوفي والبصري: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾"[3].

قال الأنطاكي: "﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ عدّها الكوفي والبصري والشامي"[4].

(1) القاضي "نفائس البيان"، 60.
(2) الضبي "عدد أي القران والاختلاف فيه"، 105.
(3) ابن الـمنادي "اختلاف العدد"، 166.
(4) الأنطاكي" عدد أي القران"، 290.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

قال ابن عبد الكافي: "﴿مُخْتَلِفِينَ﴾ عراقي وشامي"[1]. أي عدّه.

يقول الإمام الداني: "﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ لـم يعدها الـمدنيان والـمكي وعدها الباقون"[2]. أي عدها: الدمشقي، والعراقيان (البصري والكوفي).

ويقول الإمام الشاطبي متابعاً الداني في ناظمة الزهر:

..... ومختلفـــين اعـــدد وصـــالا دوا هجـــر

قال الأندرابي: "﴿مُخْتَلِفِينَ﴾ عراقي وشامي"[3]. أي عدّه.

وذكر الجعبري: أنه معدود للشامي (الدمشقي والحمصي).

وجاء في إتحاف البشر: "وحرمي مختلفين غيره"[4]. أي عده غير أهل الحرمين، وهم الـمدنيان، والـمكي، وأما هؤلاء الثلاث فتركوا العد في هذا الـموضع.

قلت: ألاحظ أنه سقط من العلامة القاضي في شرحه عد الحمصي؛ إذ إنه في الـمنظومة ذكر الشامي، وهو على اصطلاحه الدمشقي والحمصي، ولكن في شرحه ذكر الدمشقي فقط، ولعل هذا من باب السهو والله أعلم، ويؤكد هذا قوله: «فلا يكون معدودا للحجازيين»، أي: الـمدنيان والـمكي فقط، وبذلك يكون قد وافق صاحب الإتحاف، والـمتقدمين ما عدا عدّ الحمصي، قال الشيخ عبد الرزاق علي موسى: "وفي نسخة أخرى دمشقهم وهو الصواب، لأن الـحمصي مع التاركين"[5].

ومما سبق يتضح أن الشيخ القاضي موافق لصاحب الإتحاف في ذكره ترك الحمصي للعد.

الـموضع العاشر قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَٰمِلُونَ﴾ [هود: 121].

اختلف علماء العدد في عدّ هذا الـموضع وتركه:

- فعدّه الـمدني الأول، والشاميان، والعراقيان.
- وتركه الـمدني الثاني، والـمكي.

قال العلامة القاضي في منظومة الفرائد الحسان:

..... مختلفـــين اعـــدده عـــن شـــاميهم

كـــــذا العراقـــــي وعاملونـــــا هـــــم مـــــع الأول ناقلونـــــا

يوضح ذلك في نفائس البيان بقوله: "ثم أخبرت أن قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَٰمِلُونَ﴾ قد نقل عده أيضا الدمشقي

---

(1) ابن عبد الكافي "عدد سور القرآن"، 258.
(2) الداني "البيان"، 165.
(3) الأندرابي "الإيضاح"، 500: 1.
(4) الـدمياطي "الإتحاف:، 319.
(5) عبد الرزاق علي إبراهيم موسى "مرشد الخلان في عدّ أي القران"، (ط1، دار الكتب العصرية بيروت، عام 1409)، 87.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

والعراقي، ويشاركهم في عده المدني الأول. فالضمير في قولي: "هم" يعود على المذكورين قبل وهم الدمشقي والعراقي. وإذا كان هؤلاء يعدونه فالباقي لا يعده وهما المكي والمدني الثاني"[1].

ويقول الإمام الداني: "﴿إِنَّا عَٰمِلُونَ﴾ لم يعدها المدني الأخير والمكي وعدها الباقون"[2]. أي عدها: المدني الأول، والدمشقي، والعراقيان.

ولم يتعرض الإمام الشاطبي في ناظمة الزهر لهذا الموضع.

وجاء في إتحاف البشر: "مدني أخير ومكي منضود وإنا عاملون غيرهما"[3].

فيكون موافقًا للإمام الداني فيما عدا الحمصي، فهو ممن عد في الإتحاف، نظرًا لأصله.

ولعل في هذا الموضع أيضًا سهو من العلامة القاضي -والله أعلم-، حيث ذكر في النظم الشامي وهو ما يشمل الحمصي والدمشقي، واكتفى في الشرح بالدمشقي، وأكد في الشرح أنَّ الذين لم يعدوه هما المكي والمدني الأول، فيكون موافقًا في منظومته لصاحب الإتحاف، وللداني فيما عدا عد الحمصي.

(1) القاضي "نفائس البيان"، 60.
(2) الداني "البيان"،165.
(3) الدمياطي "الإتحاف"، 319.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

سورة الرعـــــــد

الـموضع الحادي عشر قوله تعالى: ﴿قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ﴾ [الرعد: 16].

اختلف علـماء العدد في عدّ هذا الـموضع وتركه:

- فعده الدمشقي.
- وتركه: الـمدنيان، والـمكي، والعراقيان، والحمصي.

يقول الإمام الداني: "﴿قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ﴾ عدها الشامي ولـم يعدها الباقون"[1]. والـمقصود بالشامي هنا الدمشقي فقط، نظرًا لأصله.

يقول الإمام الشاطبي في ناظمة الزهر:

وشـــام لهـــم ســـوء الحســـاب البصـــير .....

أي عد هذا الـموطن الشامي، وهو الدمشقي فقط، فيكون موافقًا لأصله الإمام الداني.

وجاء في إتحاف البشر: "والبصير دمشقي"[2].

قال العلامة القاضي في منظومة الفرائد الحسان:

..... وللدمشـــــــقي البصـــــــير يعتمـــــــد

يوضح ذلك في نفائس البيان بقوله: "وقوله تعالى: ﴿قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ﴾ يعتمد عده للدمشقي دون سائر علـماء العدد"[3].

(1) الداني "البيان"، 169.
(2) الدمياطي "الإتحاف"، 338.
(3) القاضي "نفائس البيان"،61.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

فيكون موافقًا لصاحب الإتحاف، وللمتقدمين فيما عدا الحمصي، وذلك نظرًا لأصول كل منهم.

الموضع الثاني عشر: ﴿كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَۚ﴾ [الرعد: 17].

اختلف علماء العدد في عدّ هذا الموضع وتركه:

- فعده الحمصي.
- وتركه المدنيان، والمكي، والعراقيان، والدمشقي.
- **قال العلامة القاضي في منظومة الفرائد الحسان:**

..... وقبلـــــه الباطـــــل للحمصـــــي انجـــــلا

- **يوضح ذلك في نفائس البيان بقوله:** "وقوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَۚ﴾ معدود للحمصي وحده"[1]

ونظرًا لأن الإمامين الداني والشاطبي، لم يوردا العد الحمصي، فهم لم يتعرضوا لهذا الموضع.

جاء في إتحاف البشر: "والباطل حمصي"[2].

وبهذا يكون قد وافق صاحب الإتحاف، وكذلك المتقدمين فيما عدا الحمصي؛ لأنَّ عدد ذكرهم لهذا الموضع يعنه أنه غير معدود لعلماء العدد دون الحمصي.

(1) القاضي "نفائس البيان"،61.
(2) الدمياطي "الإتحاف"، 338.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام

الموضع الثالث عشر قوله تعالى: ﴿وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٍ﴾ [إبراهيم: 19].

اختلف علماء العدد في عدّ هذا الموضع وتركه:

- فعده المدني الأول والكوفي، والشاميان.
- وتركه المدني الثاني، والمكي، والبصري.

قال العلامة القاضي في منظومة الفرائد الحسان:

جديـــــد الكـــــوفي وشـــــام نقـــــلا مـــــــــــــــع أول.....

يوضح ذلك في نفائس البيان بقوله: "بينت أن قوله تعالى: ﴿وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٍ﴾ نقل عده الكوفي والشامي والمدني الأول. فلم يعده المدني الأخير، والمكي، والبصري"[1].

قال الضبي: "﴿بِخَلۡقٖ جَدِيدٍ﴾ كوفي ومدني أول وشامي"[2].

قال ابن المنادي: "وعدّ الشامي والكوفي والمدني الأول: ﴿وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٍ﴾"[3]. ويقصد ابن المنادي هنا بالشامي الدمشقي والحمصي.

قال الأنطاكي: "﴿جَدِيدٍ﴾ عدّها المدني الأول، والكوفي، والشامي، ولم يعدها الباقون"[4].

قال ابن عبد الكافي: "﴿وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٍ﴾ كوفي وشامي ويزيد بن القعقاع"[5]. ويقصد ابن عبد الكافي بالشامي هنا الدمشقي.

يقول الإمام الداني: "﴿بِخَلۡقٖ جَدِيدٍ﴾ عدها المدني الأول والكوفي والشامي ولم يعدها الباقون"[6]. ويقصد بالشامي هنا الدمشقي، فيكون متروكًا للمدني الثاني، والمكي، والبصري.

وتابعه الشاطبي بقوله:

جديـــــــد إلـــــــى داع هـــــــدى .....

أي عد هذا الموضع: المرموز لهم بالألف والدال والهاء، وهم المدني الأول، والدمشقي، والكوفي.

قال الأندرابي: "﴿بِخَلۡقٖ جَدِيدٍ﴾ كوفي، وشامي، ومدني أول"[7].

قال الجعبري: "﴿جَدِيدٍ﴾ مدني أول، وكوفي، ودمشقي"[1].

---

(1) القاضي "نفائس البيان"، 63.
(2) الضبي "عدد آي القرآن والإختلاف فيه"، 112.
(3) ابن المنادي "اختلاف العدد"، 157.
(4) الأنطاكي "عدد أي القرآن"، 308.
(5) ابن عبد الكافي "عدد سور القرآن"، 274.
(6) الداني "البيان"، 171.
(7) الأندرابي "الإيضاح"، 305: 1.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

وجاء في إتحاف البشر: "بخلق جديد كوفي ودمشقي ومدني أول"[2].

وعليه يكون المتروك لهم هم: المدني الثاني، والمكي، والحمصي، والبصري.

قلت: وبهذا يكون قد خالف العلامة القاضي صاحب الإتحاف في الحمصي، فيكون من العادين في هذا الموضع؛ لأنَّ العلامة القاضي عبَّر بالشام، وهو يشمل الدمشقي والحمصي، وموافق للمتقدمين فيما عدا الحمصي.

=

(1) الجعبري "حسن المدد"، 347.

(2) الدمياطي "الإتحاف"، 341.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

سورة الـكـــهف

الـموضع الرابع عشر قوله تعالى: ﴿مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا﴾ [الكهف: 35].

اختلف علـماء العدد في عدّ هذا الـموضع وتركه:

- فعده: الـمدني الأول، والـمكي، والعراقيان.
- وتركها: الـمدني الأخير، والشاميان.

قال العلامة القاضي في منظومة الفرائد الحسان:

زرعـــا نفـــى الأول مـــع مكـــيهم كأبـــدا بعـــد لثـــان شـــامهم

يوضح ذلك في نفائس البيان بقوله: "أن قوله تعالى: ﴿أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا﴾ انتفى عده للـمدني الثاني والشامي وعد للباقين"[1].

قال الضبي: "﴿هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا﴾ كوفي، وبصري، ومدني الأول، ومكي، وأيت في رواية أخرى لـم يعدها الشامي"[2].

قال ابن الـمنادي: وعدّها الشامي، والكوفي، والـمدني الأول، والبصري؛

وفي رواية الرازي[3]: "أن الشامي يعدها آية"[4].

قال الأنطاكي: "﴿هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا﴾ لـم يعدها الـمدني الأخير ولا الشامي"[5].

قال ابن عبد الكافي: "﴿هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا﴾ غير شامي، وإسماعيل"[6].

قال الإمام الداني: "﴿هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا﴾ لـم يعدها الـمدني الأخير والشامي وعدها الباقون"[7]. والشامي هنا هو الدمشقي دون الحمصي، نظرًا لاصطلاحه، وتابعه الشاطبي في ذلك بقوله:

ودع أبـــدا بـــدرا دنـــا بعـــد هـــذه .....

أي: "اترك عد هذا الـموضع للـمرموز لهم بالباء، والدال، وهم الـمدني الثاني، والدمشقي، فيكون موافقًا لأصله، قال الـمالكي: تركها شامي ومدني الأخير"[8].

قال الجعبري: "﴿هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا﴾. مدني أول، مكي، عراقي"[9]. أي عدّها.

وجاء في إتحاف البشر: "هذه أبدًا، مدني أول ومكي وعراقي"[1]. يقصد بالعراقي: البصري والكوفي، ويكون

---

(1) الضبي "عدد آي القرآن والإختلاف فيه"، 112.
(2)القاضي "نفائس البيان"، 65.
(3) الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمّال الرازي قرأ على محمد بن عيسى الأصبهاني وغيره، قرأ عليه ابن مجاهد وغيره (ت:289ه) ينظر ابن الجزري" غاية النهاية" تحقيق: إبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، (ط1، لطائف لنشر الكتب والرسائل العلمية بالكويت عام 1444ه.
(4) ابن الـمنادي "اختلاف العدد"، 186.
(5) الأنطاكي"عدد أي القرآن"، 329.
(6) ابن عبد الكافي "عدد سور القرآن"، 295.
(7) الـمالكي "الجامع للأداء روضة الحفاظ"، 226: 2.
(8) الداني "البيان"، 179.
(9) الـجعبري "حسن الـمدد"، 258.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

المتروك لهم: المدني الأخير، والشاميان.

قلت: أولاً: ما ذهب إليه ابن المنادي في عدّها للشامي ففيه خلاف حيث نص الرازي على ترك عدّها وهنا لعل الرازي أراد بالشامي الحمصي، وروي عن ابن صدقة ان الشامي كان يعدّها اية، وعلى هذا فيكون موافقًا للجعبري ولصاحب الإتحاف في ذكر العد الحمصي، وللمتقدمين غيرهما فيما عدا العد الحمصي.

الموضع الخامس عشر قوله تعالى: ﴿وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًاۗ﴾ [الكهف: 86].

اختلف علماء العدد في عدّ هذا الموضع وتركه:

- فعده: المدني الأول، والمكي، والشاميان، والبصري.
- وتركها: المدني الثاني، والكوفي

قال العلامة القاضي في منظومة الفرائد الحسان:

وقومـــا أولـــى الكـــوف مـــع ثـــان فقـــد .....

يوضح ذلك في نفائس البيان بقوله: "وأقول: المعنى أن كلمة قوما الأولى في قوله تعالى: ﴿وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًاۗ﴾ «فَقَد عدها» أي: أهمله الكوفي والمدني الثاني، وعدها غيرهما"[2].

وفي ذلك يقول الإمام الداني: "﴿وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًاۗ﴾ لم يعدها الكوفي والمدني الأخير وعدها الباقون"[3]. أي عدها: المدني الأول، والمكي، والدمشقي، والبصري.

يقول الإمام الشاطبي في ناظمة الزهر:

..... ثَـــمَّ الثَّلاثَـــةِ دّعْ لِكثَـــــ ـــرِهم قَومـــاً أو لا يَـــدَعْ بِـــلا هَـــدَفٍ وَعْـــرِ

أي ترك عد هذا الموضع المرموز لهم بالباء، والهاء، وهما المدني الأخير والكوفي، فيكون موافقًا لأصله.

وجاء في إتحاف البشر: "عندها قوما غير مدني أخير وكوفي"[4].

قلت: فيكون موافقًا لصاحب الإتحاف، وللمتقدمين ما عدا الحمصي، نظرًا لاختلاف الأصول أي عدها: المدني الأول، والمكي، والشاميان، والبصري.

شكر وتقدير

تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير لجامعة جدة ممثلة في معالي رئيس الجامعة، وأصحاب السعادة الوكلاء على دعمهم السخي للبحث العلمي، والشكر والتقدير موصولان إلى عمادة البحث العلمي وللعاملين بها.

=

(1) الدمياطي "الإتحاف"، 363.
(2) القاضي "نفائس البيان"، 43.
(3) الداني"البيان"، 179
(4) الدمياطي"الإتحاف"، 363.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

الــمصادر والــمراجع

القرآن الكريم، برواية حفص عن عاصم، مجمع الـملك فهد.

1. ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت:833ه)،"غاية النهاية"، تحقيق: إبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، (ط1، لطائف لنشر الكتب والرسائل العلمية بالكويت عام 1444ه).

2. ابن الـمنادي الـحنبلي، أبـي الـحسن أحمد بن جعفر بن محمد، " اختلاف العدد" تحقيق د. بشير بن حسن الحميري، (ط1، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، 1443ه).

3. ابن عبد الكافي، أبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي (كان حياً400ه) "عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه وتلخيص مكيه ومدنيه". تحقيق: د. خالد أبو الجود (ط1، مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع، عام 1431ه).

4. الأندرابي، أبي عبد الله أحمد بن أبي عمر، "الإيضاح في القراءات". تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود. (ط1، دار اللؤلؤة، 1442ه).

5. الأنطاكي، أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر التميمي الأنطاكي، "عدد أي القرآن للمكي والمدنيين، والكوفي، والبصري، والشامي، المتفق عليه والمختلف فيه". تحقيق: محمد الطبري (ط1، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، عام 1432).

6. البرماوي، إلياس بن أحمد حسين، "امتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري"، (ط1، دار العالمية للطباعة والنشر، عام 1421ه).

7. الجعبري، برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري (ت: 732ه). "حسن المدد". تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري. (ط1، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، عام 1431ه).

8. الداني، عثمان بن سعيد الداني (ت: 444ه)، "التبيان في عدّ آي القرآن"، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، (ط1 مركز المخطوطات والتراث، 1414ه).

9. الدمياطي، أحمد بن محمد بن أحمدبن عبد الغني الدمياطي، "اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر"، تحقيق: د. أنس مهران، (ط3 دار الكتب العلمية ببيروت، 2006م).

10. الضبي، محمد بن خلف بن حيان بن صدقة، " عدد آي القرآن والاختلاف فيه". تحقيق: د. عبد الرازق بن محمد بن أحمد البكري، (ط1، دار طيبة الخضراء، 1441ه).

11. عبد الرزاق علي إبراهيم موسى "مرشد الخلان في عدّ أي القرآن" (ط1، المكتبة العصرية صيدا - بيروت، عام 1409ه).

12. عبد الرزاق علي إبراهيم موسى، "المحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز"، (ط1، مكتبة المعارف بالرياض، عام 1408ه).

13. القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي، "موسوعة أعمال الشيخ عبد الفتاح القاضي"، بإشراف أ.د. عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ، (ط1، مركز الدراسات والمعلومات بمعهد الإمام الشاطبي بجدة، عام 1437ه).

14. القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي، "نفائس البيان شرح الفرائد الحسان". مراجعة: أ. د. عبدالعزيز بن عبد الفتاح القارئ. (ط1، مركز الدراسات والمعلومات بمعهد الإمام الشاطبي بجدة، عام 1440ه).

15. القسطلاني، أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، "لطائف الإشارات في فنون القراءات". تحقيق: مركز

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

الدراسات القرآنية، (ط1، مجمع الملك فهد رحمه الله لطباعة المصحف الشريف، عام 1434ه).

16. المتولي، محمد بن أحمد بن عبد الله المتولي، (ت:1313ه)، نسخة محوسبة.

17. المعدل، موسى بن الحسن بن إسماعيل الحسيني المعدل، "الجامع للأداء روضة الحُفاظ" تحقيق د. خالد حسن أبو الجود، (ط1، دار ابن حزم، 1436ه).

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

References

The Holy Qur'an, according to Hafs bin Asem's recitation, King Fahd Complex.

1. Abd Al-Razzaq Ali Ibrahim Musa, "Al-Muharir Al-Wajīz Fī eidd Aī Al-Kitāb Al-Azīz" (1st Edition, Al-Ma'arif Library in Riyadh, 1408H).

2. Abd Al-Razzaq Ali Ibrahim Musa, "Murshid Al-Khillān Fī Add Aī Al- Qur'ān" (1st Edition, Al-Maktabah Al-Asriyya, Sidon-Beirut, 1409H).

3. Al-Andarabi, Abi Abdullah Ahmed bin Abi Omar, "Al-Eīdāh Fī Al-Qiraāt" Investigated by: Dr. Khaled Hassan Abu Al-Joud. (1st edition, Dar Al-Lu'lu'a, 1442H).

4. Al-Antaki, Abu Al-Hassan Ali bin Mohammed bin Ismail bin Bishr Al-Tamimi Al-Antaki, "Adad Aāi Al-Qurān Lilmakkī Walmadanīyain Walkufī Walbasrī Muttafaq Alaih Walmukhtalif" Investigated by: Mohammed Al-Tabari (1st edition, Al-Furqan Islamic Heritage Foundation, 1432H).

1. Al-Baramawi, Elias bin Ahmed Hussein, "Imtāe Al-Fudlā' Bitarājim Al-Qurā' Fīmā Baed Al-Qarn Al-Thāmin Al-Hjirī" (1st Edition, Al-Alamiya Publishing House for printing and publishing, 1421H).

5. Al-Dani, Othman bin Saeed Al-Dani (D: 444H). "Al-Tibīyan Fī Ed Aī Al-Quran" Investigated by: Dr. Ghanem Qadouri Alhamad. (1st Edition, Manuscripts and Heritage Center, 1414H).

6. Al-Dhabi, Mohammed bin Khalaf bin Hayyan bin Sadaqa, "Tadād Aāi Al-Qurān Walikhtilāf Fīh" Investigated by: Dr. Abd Al-Razeq bin Mohammed bin Ahmed Al-Bakri, (1st edition, Dar Taiba Al-Khadra, 1441H).

7. Al-Dumiyati, Ahmed bin Mohammed bin Ahmad bin Abdulghani Al-Dumiyati, "Itihāf Fudalā' Al-Bashar Fī Al-Qirā'āt Al-Arbaeat Ashr" Investigated by: Dr. Anas Mahran., (3rd Edition, Al-Kutub Al-Ilmiyyah Publishing House, Beirut: 2006G).

8. Al-Ja'bari, Burhan Al-Din Ibrahim bin Omar Al-Ja'bari (D. 732H). "Husn Al-Madad" Investigated by: Dr. Bashir bin Hassan Al-Hemiary. (1st edition, King Fahd Complex for Printing of the Holy Qur'an, Medina, 1431H).

9. Al-Ja'bari, Burhan al-Din Ibrahim ibn Omar al-Ja'bari (D. 732H). "Kenz Al-Mānī Fī Sharh Herz Al-Amānī Wa Wajh Al-Tahānī" Investigated by: Prof. Farghali Syed. (1st Edition, Awlad Al-Sheikh Heritage Library).

10. Al-Muaddal, Musa bin Al-Hassan bin Ismail Al-Husseini Al-Muaddal, "Al-Jāmea Liladā Rawdat Al-Huffāz", investigated by Dr. Khaled Hassan Abu Al-Joud, (1st edition, Dar Ibn Hazm, 1436H).

11. Al-Mutwali, MOhammEd bin Ahmed bin Abdullah Al-Mutwali (D. 1313H), a computerized version.

12. Al-Qadi, Abd Al-Fattah bin Abd Al-Ghani Al-Qadi, "Naf'āis Al-Bayān Sharh Al-Fa'rāid Al-Hesān. " Reviewed by: Prof. Abdulaziz bin Abd Al-Fattah, the reader.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.41.2024.594
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (41) - December 2024
العدد (41) - ديسمبر 2024

(1st edition, Center for Studies and Information at Imam Al-Shatibi Institute in Jeddah, 1440H).

13. Al-Qadi, Abdulfattah bin Abdulghani Al-Qadi, "Masūeat Aemāl Al-Shaīykh Abdulfatāh Alqādi" Supervised by: Prof. Dr. Abdulaziz bin Abdulfattah Alqari'. (1st Edition, Studies and Information Center at the Imam Al-Shatibi Institute in Jeddah, in 1437H).

14. Al-Qastalani, Ahmed bin Mohammed bin Abi Bakr Al-Qastalani, "Latāef Al-Ishārāt Fī Fnūn Al-Qiraāt" Investigated by: The Center for Qur'anic Studies, (1st edition, King Fahd Complex, may God have mercy on him for the printing of the holy Qur'an, 1434H).

15. Ibn Abd Al-Kafi, Abi Al-Qasim Omar bin Mohammed bin Abd Al-Kafi (he was alive in 400H) "Adad Suwar Al-Qurān Wa Aiāteh Wa Kalemāteh Wa Hurūfuh Wa Talkhīs Makkiyyah Wa Madaniyyah. " Investigation: Dr. Khaled Abu Al-Joud (1 edition, Imam Al-Bukhari Library for Publishing and Distribution, in 1431H).

16. Ibn Al-Jazari, Mohammed bin Mohammed bin Yusuf (D. 833 AH), "Ghāīyat Al-Nihāīyah" Investigated by: Abi Ibrahim Amr bin Abdullah.

17. Ibn Al-Munadi Al-Hanbali, Abi Al-Hasan Ahmad bin Jāfar bin Mohammed, "Ikhtilāf Al-Adad, " investigated by Dr. Bashir bin Hassan Al-Hemiary, (1st edition, King Faisal Center for Research and Islamic Studies, 1443H).